[29] 6 - مكتبته لا نبالغ في الامر إذا قلنا: إن من أهم ما حفل به تأريخ السيد ابن طاووس الثقافي والعلمي المتدفق عطاء، والذي لا يقتصر بمعطياته الثمينة على فترة زمنية محددة عاشها السيد في القرن السابع الهجري، هو مكتبته العظيمة التي ضمت من ذخائر الكتب ونفائس الاثار ما يمثل ثروة علمية ضخمة. ولم تقتصر خزانة كتب السيد علي صنف معين من العلوم، بل كانت بمثابة كنز جامع لكتب التفسير والحديث والدعوات والانساب والطب والنجوم واللغة والشعر والرمل والطلسمات والعوذ والتأريخ وغيرها، وقد بلغت في سنة 650 ه - عند تأليفه كتاب " الاقبال " 1500 مجلدا (1). وكان رضوان ا عليه " كثير الاهتمام فيها والشغف بها، حتى أنه وضع فهرسا لها أسماه: الابانة في معرفة أسماء كتب الخزانة، وهو من الكتب المفقودة اليوم مع مزيد الاسف، كما وضع لها فهرسا آخر أسماه: سعد السعود، فهرس فيه كتب خزانته بتسجيل مختارات مما ضمته تلك الكتب من

_____ (1) الذريعة 1: 58 و 12: 182.

_____